

ديوان الحماسة

1 - قالت كبšeة أخت عمرو بن معد يكرب .

2 - (أَرْسَلَ عَبْدُ اٰهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ ... إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي) .

3 - (وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ إِفَالًا وَأَبْكُرًا ... وَأُتْرَكَ فِي بَيْتِ بِصَاعْدَةَ مُظْلِمٍ) .

4 - (وَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا إِنْ عَمْرًا مُسَالِمٌ ... وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍ وَغَيْرُ شَبْرٍ لِمَاطِعَمٍ) .

1 - كانت كبšeة من النساء الشاعرات المتوسطات في الشعر وكانت متزوجة فيبني الحارث بن كعب وكان عبد اه أخاها لأبيها وأمها دون عمرو والسبب في هذا الشعر أن عبد اه بن معد يكرب مر براع للمحزم بن سلمة منبني مالك بن مازن بن زبيد فاستسقا له لينا فأبي واعتل عليه فشتمه فقتله عبد اه فثارت بنو مازن بعد اه فقتلوا وجاؤا إلى عمرو فقالوا إن أخاك قتله رجل منا سفيه ونحن يدك وعصدق فنسألك الرحم إلا أخذت الديمة ما أجيته وهم عمرو بذلك فغضبت كبšeة وقالت هذه الأبيات وذكر علماء الأدب أيضا غير ذلك في سبب هذا الشعر .

2 - إنما تكلمت بهذا الكلام وجعلته على لسان أخيها تحضيضا لهم على إدراك الثأر ويقال عقلت فلانا إذا أعطيت ديتها وإنما جعل الدم هو المعقول لأن المراد مفهوم بأنه قال لا تأخذوا بدل دمي عقا .

3 - الأفال جمع أفيل وهو من أولاد الإبل ما بلغ سبعة أشهر وإنما ذكر الأفال والأبكر والديمة لا تكون منها تحقرها لشأن الديمة وقولها وأترك في بيت أي قبر وصعدة مخلاف باليمين وكأنوا يزعمون أن القتيل إذا هدر دمه ولم يتأثر يبقى قبره مظلما .

4 - ودع عنك عمرا تريد خالفا عمرا إن مال إلى الصلح وأخذ الديمة وقولها وهل بطن عمرو الخ تزهيد في الديمة